وقع نظره علي العتبة المقدسة والحجرة المشرفة فليستحضر
عظمتها وتفضيلها علي غيرها ومشرفها فانها حوت افضل
البقاع بالاجماع وسيد العقود بلا نزاع واكرم الخلق با
لاطلاق وقد نقل القاضي عياض وغيره الاجماع علي
تفضيل ما ضم الاعضاء الشريفة حتي علي الكعبة المشرفة
وان الخلاف الواقع بين الائمة الثلاثة وبين المالكية
فيما عداه وما وراء الكعبة ونقل عن ابن عقيل الحنبلي
ان تلك البقعة من العرش افضل من العرش وبه
كان يقول شيخنا محمد البكري قدس الله سره فاذا
دخل البلد قال لبسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله
اي لا قوة علي طاعة الله وعبادته الا بتوفيق الله
ومعونته رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج
صدق حسبي الله امنت بالله وثقت علي الله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وارزقني من زيارة
رسولك صلي الله عليه وسلم ما رزقت اولياءك واهل
طاعتك وانقذني من النار واغفر لي وارحمني تبرك
المعاصي ما ابقيتني ابدا يا خير مسئول وليكن

الزائر

الزائر حال دخوله متواضعا متخشعا معظما لحرمتها
متمثلا من الهيبة من هيبة الحال بها صلي الله عليه
وسلم كأنه يراه حين بنا متأسفا علي فراقه اي عدم
ادراكه وفوات رؤيته صلي الله عليه وسلم في الدنيا
وانه في الاخرة علي عظيم الخطر في انه هل يتصور
له رؤيته في العقبي ام لا ومع هذا يكون شاكرا
لعظيم ما من الله به عليه من الحضور بين يديه
صلي الله عليه وسلم واذا دخل البلد المعظم تراءى با
لمسجد المكرم كما كان يفعله صلي الله عليه وسلم حين
قدومه بالمدينة ولا يعرج الزائر علي ما سواه الا
لضرورة واما النساء الزائرات فتأخير الزيارة لهن
الي المساء اولي لان حالهن في الليل استر واخفي فيدخل
المسجد معتمدا رجله اليمني مع غاية الخضوع والاقتفاء
ونهاية الخشوع والانكسار تائبا مما اقترفه واكتسبه
من الاوزار قائلا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد وصحبه
وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
اي بانعام نعمتك ودوام منتك وادخل من باب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)